بالفاء لا غير أي فورته (خاص بالصيف) ولا يكون بالشتاء (ج فحام) بالكسر (وفحوم) بالضم كمأنة ومؤون قال كثير : تنازع أشراف الاكام مطيتي * من الليل سيحانا شديدا فحومها .

ويجوز ان يكون فحومها سوادها كأنه مصدر فحم (والفحم كالمنع الشربة في هذه الاوقات) المذكورة كالجاشرية والصبوح والغبوق والقيل وأنكره الازهري (وأفحموا عنكم من الليل وفحموا) أي (لا تسيروا في فحمته) حتى تذهب وقال الجوهري أي في أول فحمته وهو أشد الليل سوادا (و) انطلقنا (فحمة السحر) أي (حينه و) جاءنا (فحمة ابن جمير) إذا جاء (نصف الليل) أنشد ابن الكلبي : عندد يجور فحمة ابن جمير * طرقتنا والليل داج بهيم (والفاحم الاسود) من كل شئ (بين الفحومة كالفحيم) ويبالغ فيه فيقال أسود فاحم وشعر فحيم أسود (وقد فحم ككرم فحوما) (بالضم وفحومة وهو الاسود الحسن قال : مبتلة هيفاء رود شبابها * لها مقلتاريم وأسود فاحم (والمفحم كمكرم العي) لان وجهه يسود من الغضب فيصير كالفحم (و) أيضا (من لا يقدر يقول شعرا وأفحمه الهم) أو غيره (منعه) من (قول الشعر و) يقال (هاجاه فأفحمه) أي (صادفه مفحما) لا يقول الشعر قال ابن بري يقال هاجيته فأفحمته بمعنى أسكته قال ويجئ أفحمته بمعنى صادفته مفحما تقول هجوته فأفحمته أي صادفته مفحما قال ولا يجوز في هذا هاجيته لان المهاجاة تكون من اثنين وإذا صادفه مفحما لم يكن هجاء فإذا قلت فما أفحمناكم بمعنى ما أسكتناكم جاز كقول عمرو بن معديكرب وهاجيناكم فما أفحمناكم أي فما أسكتناكم عن الجواب اه وهو ظاهر لا مرية فيه (وفحم الصبي كنصر) هكذا في النسخ والصواب كمنع كما هو مضبوط في نسخ الصحاح ونقله عن الكسائي (و) فحم مثل (علم وعنى فحما) بالفتح (وفحاما وفحوما بضمهما وأفحم بالضم) كل ذلك (بكى حتى انقطع نفسه) وصوته واربد وجهه واقتصر الجوهري على الاول والاخير وكذا على المصدرين الاخيرين (و) فحم (الكبش) كمنع وعلم (صاح فهو فاحم وفحم ككتف) ويقال ثغا الكبش حتى فحم أي صار في صوته بحوحة (والفاحم الماء الساكن) الذي (لا يجري) وهو مجاز (وقد فحمت القليب كنصر فحوما) بالضم إذا سكن ماؤها (وفحم الرجل كمنع لم يطق جوابا) يقال كلمته ففحم (والافتحام الاعتناق وفحمه تفحيما) وفي الاساس فحم وجهه تفحيما (سوده) وسخمه * ومما يستدرك عليه أفحمه البكاء وأفحمه أسكته في خصومة وغيرها وجواب مفحم مسكت وشاعر مفحم لا يجيب مهاجيه والفحوم الذي لا ينطق جوابا قال الاخطل : وانزع اليك فإنني لا جاهل * بكم ولا أنا ان نطقت فحوم ويقال للذي لا يتكلم أصلا فاحم ويقال كأنها فحمة

في رأسها نار هي سوداء بخمار أحمر وأفحم الرجل دخل في فحمة العشاء كأعتم وسوق الفحامين بمصر والفحام كشداد من يبيع الفحم ونسب هكذا حاتم بن راشد البصري عن ابن سيرين وأبو علي الحسن بن يوسف بن يعقوب الفحام الاسواني ثقة عن يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المرادي (فخم) الرجل (ككرم) فخامة أي (ضخم) كما في الصحاح وفي المحكم عبل (والفخم العظيم القدر) وهي فخمة (و) الفخم (من المنطق الجزل) على المثل وكذلك حسب فخم قال : دع ذا بهج حسبا مبهجا * فخما وسنن منطقا مزوجا (والتفخيم التعظيم) يقال أتينا فلانا ففخمناه أي عظمناه ورفعنا من شأنه وفي حديث أبي هالة كان النبي A فخما مفخما أي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة (و) التفخيم (ترك الامالة في الحروف وهو لاهل الحجاز كما أن الامالة لبني تميم (والفخمية كجهنية التعظم والاستعلاء) والتكبر (والفيخمان كزعفران) الرئيس (المعظم) الذي (يصدر عن رأيه ولا يقطع أمر دونه) * ومما يستدرك عليه تفخمه أجله وعظمه فهو متفخم قال كثير عزة : فأنت إذا عد المكارم بينه * وبين ابن حرب ذي النهى المتفخم ورجل فخم كثير لحم الوجنتين ويقال رجل فخم عظيم القدر وجمعه فخام والفخمة الجيش العظيم والافخم الاعظم قال رؤبة : يحمد مولاك الاجل الافخما * (الفدم) من الناس (العيي عن) الحجة و (الكلام في ثقل ورخاوة وقلة فهم و) هو أيضا (الغليظ) السمين (الاحمق الجافي) والثاء لغة فيه وحكى يعقوب أن الثاء بدل من الفاء (ج فدام) وثدام بالكسر (وهي بهاء) فدمة وثدمة وقد (فدم ككرم فدامة وفدومة) ثقل وتبلد (و) الفدم من الثياب (الاحمر المشبع حمرة) برده في العصفر مرة بعد أخرى يقال أحمر فدم (أوما حمرته غير شديدة و) الفدام (ككتاب وسحاب وشداد وتنور شئ تشده العجم والمجوس على أفواهها عند السقي) قال العجاج : كأن ذا فدامة منطفا * قطف من أعنا به ما قطفا (و) الفدام والثدام بالكسر (المصفاة) للكوز والابريق ونحوه وكذلك الفدام كشداد (وإبريق مفدم كمعظم ومكرم عليه) الفدام أي (مصفاة وفدمته تفديما) ومنه المفدمات وهي الاباريق والدنان (و) يقال أيضا (فدم فاه و) فدم (عليه بالفدام) وعلى .

هذا اقتصر الجوهري (يفدم) بالكسر فدما (وفدم) تفديما أي (وضعه عليه) وفي الصحاح غطاه به وفي الحديث إنكم مدعوون يوم القيامة مفدمة أفواهكم بالفدام إي يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم (وككتاب العمامة) هكذا في سائر النسخ والصواب والفدامة الغمامة وهو ما يوضع على فم البعير * ومما يستدرك عليه ثوب مفدم كمكرم مصبوغ بحمرة مشبعة